

العين

(وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ) .

والتَّعْطِيلُ : أَنْ تُتْرَكَ إِمَامَةُ الْحَدِّ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ : دَرَأَتْ عَنْهُ الْحَدَّ دَرَاءً وَمِنْ هَذَا الْكَلَامِ اشْتُقَّتِ الْمُدَارَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَفِي مَعْنَى آخَرٍ كَانَ بَيْنَهُمْ دَرَاءٌ أَيْ تَدَارُؤٌ فِي أَمْرِ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاعْوِجَاجٌ وَمُنَازَعَةٌ قَالَ D □ ا (فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا) أَيْ تَدَارَأْتُمْ .

وَدَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا دُرُوءًا : خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً .

والتَّدَارُؤُ : التَّدَافُعُ .

وَتَقُولُ هُذَيْلٌ : اذْ رَرَيْتُ الصَّيِّدَ أَيْ خَتَلَتْهُ .

وَادَّرَأَتِ النَّاقَةُ بَضْرَعَهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ إِذَا أَرُخَتْ بَضْرَعَهَا عِنْدَ الذِّسْتِاجِ .

وَكُوكِبٌ دَرِّيٌّ عَلَى فِعْعِيلٍ : مَنْ تَوَقَّضَهُ كَأَنَّهُ يَدْرَأُ دُرُوءًا كَأَنَّهُ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ .

وَالْمِدْرَى : سَرَخَارُهُ : أَعْجَمِيَّةٌ وَشُبِّيَّةٌ بِهَا قَرْنُ الثَّوْرِ فَمِنْ أَزْثَتِهِ قَالَ : مِدْرَاةٌ عَلَى تَوَاهٍ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْمَدَارَى وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُحْكُ بِهَا الرَّأْسُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : .

(شَكَّ الْفَرِيصَةُ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا ... شَكَّ الْمُبْدِي طَرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضَدِ)

)